

# بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى :

لَا يَلَافُ قُرَيْشٌ {1} إِيْلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ {2}  
فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ {3} الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِّنْ  
جُوعٍ وَأَمَّنَّهُمْ مِّنْ خَوْفٍ {4}

صدق الله العظيم  
سورة قريش

## الحديث :

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي  
(صلي الله عليه وسلم) قال : ( أن المؤمن من أمنه  
الناس على أموالهم وأنفسهم )  
رواه ابن ماجة وهو صحيح

# الإهداء

إلى روح والدتي تغمدها الله بواسع رحمته .  
إلى والدي العزيز الإنسان القدوة في الصبر والصمود .  
إلى أخواني وأخواتي الذين لهم السبق في الوقوف بجانبني  
في كل مراحل الدراسة .  
إلى أساتذتي الإجلاء وكل من علمني حرفاً .  
إلى زملائي وزميلاتي خلال فترات الدراسة المختلفة .  
إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع .

**الباحث**

# الشكر والعرفان

كلمات الشكر مهما كانت تظل عاجزة عن الوفاء بحق الذين وقفوا إلى جانبي وشدوا من أزرى حتى إكتمل هذا العمل والذي نأمل أن يكون فيه إضافة للمكتبة السودانية عامة وإلى التأمين الزراعي بصفة خاصة في هذا المجال ، كما نأمل أن يجد القارئ الكريم ما يلي رغبته ويغضى ولو قليلاً من حوجته في هذا المجال .

الشكر أولاً لله سبحانه وتعالى الذي وفقنا على كتابة هذا البحث ، ومن بعد نجزل الشكر إلى أستاذي الجليل الدكتور / نور الدائم فقيري الذي أشرف على هذا البحث وقدم لنا كل الرعاية والإهتمام والنصح ، وزودنا بالكثير مما نحتاجه من معينات العمل نسأل الله له التوفيق والسداد وأن يضع ذلك في ميزان حسناته . الشكر كذلك إلى كل زملائي في الدراسة والعمل وإلى أسرة مكتبة الدراسات العليا والذين كانوا خير عون لنا خلال فترة الدراسة .

كذلك الشكر موصول إلى أسرة شركة شيكان للتأمين وإعادة التأمين المحدودة وخاصة الإخوة في إدارة التأمين الزراعي بالخرطوم ، وإلى مكتبة جامعة النيلين (المكتبة المركزية) ومكتبة الدراسات التجارية ، الشكر أيضاً إلى مكتبة الدراسات الزراعية شمبات ، ومكتبة أكاديمية السودان للدراسات المالية والمصرفية ، مكتبة جامعة أم درمان الإسلامية ، الشكر موصول إلى مركز الحلو للخدمات بأم درمان الأخوان طارق الحلو ، قيصر لمساهمتهم في طباعة البحث وإلى كل من مد يد العون نشكرهم جميعاً نسأل الله وتعالى للجميع وافر الشكر والصحة والعافية والتوفيق والسداد .

## قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
---------	--------

ق	
أ	البسمة
ب	الآية
ج	الحديث
د	الإهداء
هـ	الشكر والعرفان
و	قائمة المحتويات
ح	قائمة الجداول
ط	قائمة الملاحق
ي	مستخلص البحث
ل	Abstract
ن	الإطار المنهجي والدراسات السابقة
<b>الفصل الاول الإطار النظري</b>	
2	المبحث الأول : التأمين الزراعي والمنهج الشرعي له
5	المبحث الثاني : أنواع التأمين المحصولي وطرق تحديد مبلغ التأمين
26	المبحث الثالث : الأسس والمبادئ القانونية للتأمين الزراعي

<b>الفصل الثاني الإطار النظري</b>	
33	المبحث الأول : المخاطر التي تواجه القطاع الزراعي
42	المبحث الثاني : أهمية التأمين الزراعي وفوائده
45	المبحث الثالث : دور الدولة في دعم التأمين الزراعي
<b>الفصل الثالث الدراسة الميدانية وإختبار الفروض</b>	
54	المبحث الأول : مشاريع القطاع المروى بالسودان
61	المبحث الثاني : تحليل البيانات
75	المبحث الثالث : إختبار الفروض
<b>الفصل الرابع النتائج والتوصيات والمراجع والملاحق</b>	
79	النتائج
81	التوصيات
83	المراجع والمصادر الملاحق

## قائمة الجداول

الصفحة	البيان	رقم الجدول
62	بيانات تأمين محصول القطن بمشروع الجزيرة خلال الفترة من ( 2002-2009م ).	(3-2-1)
63	نتائج نسبة الخسارة ومعدل الخسارة والمتوسط والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لمحصول القطن بمشروع الجزيرة خلال الفترة من ( 2002-2009 )	(3-2-2)
66	بيانات تأمين محصول القطن بمشروع السوكي الزراعي خلال الفترة من ( 2004-2009م ).	(3-2-3)
67	نتائج نسبة الخسارة ومعدل الخسارة والمتوسط والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لمحصول القطن بمشروع السوكي الزراعي خلال الفترة من ( 2004-2009م ).	(3-2-4)
69	بيانات تأمين محصول القطن بمشروع الرهد الزراعي خلال الفترة من ( 2005-2009م ).	(3-2-5)
69	نتائج نسبة الخسارة ومعدل الخسارة والمتوسط والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لمشروع الرهد الزراعي خلال الفترة من ( 2005-2009م ).	(3-2-6)
72	بيانات تأمين محصول القطن بمشروع حلفا الجديدة خلال الفترة من ( 2007-2009م ).	(3-2-7)
72	نتائج نسبة الخسارة ومعدل الخسارة والمتوسط والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لمشروع حلفا الجديدة خلال الفترة (2007-2009).	(3-2-8)

## قائمة الملاحق

الرقم	البيان	الصفحة
/1	إستمارة طلب تأمين محاصيل زراعية.	2
/2	إستمارة قبول خطر التأمين على المحاصيل الزراعية المروية.	3
/3	دفتر مراقبة ومتابعة.	4
/4	إستمارة بلاغ عن خسارة.	5
/5	إستمارة مسح وتقييم الخطر (مروي) .	6
/6	إستمارة مطالبات المحاصيل المروية .	7

## مستخلص الدراسة

تهدف الدراسة إلى إعادة تقييم قسط التأمين المعمول به لتأمين محصول القطن في القطاع المروي .

تم الحصول على بيانات مبالغ التأمين وأقساط التأمين ومبالغ المطالبات لمحصول القطن بالقطاع المروي خلال الفترة من 2002م - 2009م من شركة شيكان للتأمين وإعادة التأمين المحدودة - إدارة التأمين الزراعي ، وتم التحليل باستخدام الطرق الإحصائية المبسطة والتي تتمثل في حساب نسبة الخسارة ومعدل الخسارة (معدل التلف التأميني) والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف .

توصلت الدراسة الى نتائج أهمها أن مستوي تعرض القطن بالقطاع المروي للمخاطر ضعيفة حيث بلغ متوسط معدل التلف التأميني لمشروع الجزيرة 1.94% ومشروع السوكي 1.59% ومشروع الرهد 3.19% ومشروع حلفا الجديدة 0.20% .

كذلك توصلت الدراسة الى أن تقييم سعر قسط التأمين لمحصول القطن بمشروع الجزيرة متقارب مع قيمة التأمين لمشروع السوكي الزراعي حيث بلغت 4.33% و 4.20% على الترتيب وقد يكون السبب إتباع إدارة مشروع السوكي نفس المنهج المتبع في مشروع الجزيرة .

توصلت الدراسة الى أن الإدارة الناجحة في المشروع بالإضافة الى متابعة المحصول من قبل المزارع ومندوب الشركة تعمل على تقليل معدل الخسارة (معدل التلف التأميني). وظهر ذلك جلياً في مشروع الرهد الزراعي حيث حقق أعلى معدل تلف تأميني بلغ 8.01% بينما سجل مشروع حلفا الجديدة أدنى معدل تلف تأميني حيث بلغ 0.93% وقد يعزي ذلك الى الإهتمام الكبير من قبل الحكومة وإدارة مشروع حلفا الجديدة وتوفير كافة متطلبات الزراعة وبالتالي كان تعرض المحصول إلى المخاطر بمستوى ضعيف .

خلصت الدراسة الى أن محصول القطن من المحاصيل ضعيفة المخاطر والتي يمكن السيطرة عليها بقليل من الإدارة الناجحة والإهتمام من قبل المزارع والدولة وإدارة المشروع .

خلصت الدراسة الى أن المخاطر التي تعرض لها محصول القطن فى الأعوام السابقة كان يمكن السيطرة عليها وتقليل نسبة كبيرة من معدل الخسائر وظهر ذلك جلياً فى مشروع الجزيرة حيث كان الإهمال فى تنظيف قنوات الصرف والترع فى موسم 2003-2004م حيث غطي خطر الغرق مساحة 50 ألف فدان قطن كان يمكن الإستفادة منها إذا تم تصريف المياه بصورة صحيحة . توصلت الدراسة الى أن المخاطر التي يتعرض لها محصول القطن هى مخاطر إدارية بحتة بقليل من الإهتمام يمكن السيطرة عليها . لذلك نجد أن القسط المعمول به حالياً والبالغ 7 % أكبر من معدلات التلف التأمينى الذى توصلت اليه الدراسة .

## **Abstract**

The study aims re evaluation the insurance premium applied on the cotton crop insurance in the rainfed areas. The data were collected from The Agricultural Insurance Department of Shiekan Insurance & Reinsurance Co. Ltd, which relevant to security deposits, insurance premiums and insurance claims amount of cotton crop in the rainfed areas during the period from 2002 up to 2009. The data analysis was carried out by using the simple statistical methods representing in the calculation of Loss Ratio, Rate of Loss (rate of insurance damage), Standard Deviation (SD) and Coefficient of Variation (CV).

The study conclude many results; chief among them are: the Cotton risks exposure rate is weak, whereas the average rate of insurance damage in Al-jazeera Agricultural Scheme, El-Suki Agricultural Scheme, Rah ad Agricultural Scheme and New Halfa Agricultural Scheme was 1.94%, 1.59%, 3.19% and 0.20% respectively.

the study, as well, concluded that the reassessment of insurance premium for Cotton crop in Al-jazeera Agricultural Scheme approximate to that insurance premium for the same crop in El-suki Agricultural Scheme, where they were 4.33% and 4.20% respectively. This might be attributed to the same technique adopted by the both schemes.

Additionally, the study concluded that the scheme's successful administration as well as serious cotton-following-up undertaken by both farmers and company's representative would reduce rate of loss i.e. "rate of insurance damage", this what exactly revealed by Rahad Agricultural Scheme, where the rate was a 8.01% as the highest rate of

insurance damage compared with a 0.93% as the lowest rate revealed by New Haifa Agricultural Scheme. And this might be attributed to the serious care presented by the Government and Administration of New Haifa Agricultural Scheme due to providing all agricultural requirements, besides such crop was faced by low risks exposure.

Accordingly, the study concluded that Cotton is one of crops faced low risks, which can be controlled by a few efforts exerted by the administration, framers and Government. At this end, the study sheds lights on risks that cotton exposed to within the past years, while they could be controlled to reduce a considerable loss ratio. This was clearly revealed by Al-jazeera Agricultural Scheme due to mismanagement of water canals and hosepipes preparation during season 2003 – 2004 where a 50 thousands fedden of cotton exposed to sinking, while this crop volume would be useful if water drainages were scientifically oriented.

As general, the risks that cotton crop expose to, are categorized as administrative risks, which can wisely be treated and controlled. Therefore, insurance premium that is currently applied and equal to 7% is considered the highest compared to rates of insurance damage the study reached to.

## الإطار المنهجي والدراسات السابقة

### المقدمة :

تهتم كل دول العالم بكافة مستوياتها الإقتصادية تهتم بالعمليات الزراعية والعمل على زيادة الإنتاج الزراعي ، لذلك كان للتأمين الزراعي الدور الأعظم فى عملية تغطية الخسائر التى تواجه النشاط الزراعي . كما أن شروط وأساسيات التأمين تكون مختلفة من قطر لآخر حسب المناخ الذى تتأقلم معه الزراعة .

بدأت تجربة السودان فى مجال التأمين الزراعى بمحاولات أولية فى نهاية السبعينات ومطلع الثمانينات ولكنها لم تنجح لأسباب عديدة أهمها غياب الدعم الحكومى . ثم كانت الإنطلاقة فى عام 1993م والتى قامت بها شركة شيكان للتأمين وإعادة التأمين المحدودة ، فى بداية التجربة تطلب الأمر إعداد الدراسات ورفع الوعي التأميني وسط المزارعين الى أن تحقق ذلك فى موسم 2002/2003م بقسم وادي شعير بمشروع الجزيرة فى مساحة 22 الف فدان قطن ، بعد نجاح التجربة الأولي وضع برنامج للتوسع بشكل مضطرد ، و كانت مضاعفة المساحة فى موسم 2003/2004م ، بعد ذلك بدأ التوسع فى التغطية التأمينية فى كل من ولاية القضارف ومشاريع أعالي النيل وولاية سنار ومشاريع النيل الأزرق وغيرها من المشاريع الأخرى .

## مشكلة البحث :

محصول القطن من محاصيل الصادر ويمثل نسبة مقدرة فى الناتج المحلي الإجمالي، ومن المحاصيل التى تتعرض إلى المخاطر بمستوى أقل مقارنة مع المحاصيل الأخرى . وإذا تم تطبيق سعر تأمين محصول القطن بالقطاع المروى فى مستوى مرتفع جد"ا قد لايتناسب مع حجم المخاطر المؤمن ضدها وقد يعيق من التوسع فى مظلة التأمين وذلك بسبب إختلال ميزان العدالة بين المزارعين .

## أهداف البحث : يهدف هذا البحث الى:

- 1- إعادة تقييم معدل التلف التأمينى لمحصول القطن بمشروع الجزيرة والسوكى والرهد وحلفا الجديدة..
- 2- إبراز فائدة التأمين الزراعي لمحصول القطن وأثره فى زيادة الرقعة الزراعية.
- 3- التعرف على أهمية التأمين المحصولي وأثره فى تطوير القطاع الزراعي.
- 4- إيجاد مؤشر لسعر مناسب لتأمين المحصول.

## أهمية البحث :-

يقدم التأمين الزراعي المحصولي خدمات جليلة للمزارعين والدولة تتمثل فى تشجيع المزارعين على توسيع الرقعة الزراعية، كمايؤدى الى زيادة الإنتاج وتوفير التمويل لزيادة الإستثمارات فى القطاع الزراعي، كما يعمل التأمين الزراعي على توفير حماية المحصول من المخاطر القابلة للتأمين فنيا"، لذلك أصبح تأمين المحصول ضرورة من ضروريات العصر.

## فرضيات البحث :

- 1- قسط التأمين المعمول به حالياً لمحصول القطن لا يتناسب مع حجم المخاطر المؤمن ضدها .
- 2- قسط تأمين محصول القطن ثابت لكل المشاريع على الرغم من إختلاف معدل الخسارة (معدل التلف التأميني) لمحصول القطن بالقطاع المروى من مشروع لآخر .

مجتمع البحث :-

- شركة شيكان للتأمين وإعادة التأمين المحدودة .

منهج البحث :-

يتبع البحث أسلوب تحليل بيانات البحث والتي تتمثل فى

حساب الآتى:

$$D) = \frac{C}{S}$$

S

$$L.R) = \frac{C}{P}$$

P

حيث D = معدل الخسارة

(L.R) = نسبة الخسارة

C = مجموع التعويضات المسددة

S = مبلغ التأمين

P = مجموع الاقساط

$$u = \frac{\sum X}{N}$$

حيث u = الوسط الحسابي

• = مجموع العينات

N = العدد

$$S = \sqrt{\frac{\sum (X - u)^2}{N - 1}}$$

الانحراف المعياري =

معامل الاختلاف =  $(C.V) \leq$

u

لتقييم قسط التأمين لمحصول القطن يتم التحميل  
بالإنحرافات والمنصرفات وبند الفائض (الإحتياطي).

### أداة البحث :-

البيانات التي تم الحصول عليها من شركة شيكان للتأمين وإعادة  
التأمين المحدودة إدارة التأمين الزراعى. بالإضافة إلى المراجع  
والدوريات .

## محددات البحث :

إشتملت الدراسة على محصول القطن بالقطاع المروي .

## الحدود المكانية :

يغطي البحث مناطق الزراعة المروية لمشروع الجزيرة والسوكي ومشروع الرهد الزراعي ومشروع حلفا الجديدة .

## الحدود الزمانية :

يغطي البحث الفترة الزمانية (2002 م - 2009م) .

## الصعوبات التي واجهت الباحث :

1- الإحصائيات السابقة فى هذا المجال قليلة وغير متوفرة بالصورة المطلوبة.

2- ضعف الثقافة العامة بادييات التأمين على المحصول كقطاع هام وحيوي أدى الى عدم إهتمام المؤسسات ذات الصلة بموضوع الدراسة .

3- حداثة هذا المجال فى السودان نتج عنه قلة فى المراجع والكتب والدوريات.

## هيكل البحث :

يحتوي هيكل البحث على أربعة فصول ، يحتوي ويعرف الفصل الأول الإطار النظرى ويشتمل على ثلاثة مباحث يعرف المبحث الأول التأمين الزراعي والمنهج الشرعي له .ويحتوى المبحث الثاني على أنواع التأمين المحصولي وطرق تحديد مبلغ التأمين .ويتناول المبحث الثالث الأسس والمبادئ القانونية للتأمين الزراعي

ويحتوي الفصل الثاني على الإطار النظرى ويشتمل على ثلاثة مباحث يعرف المبحث الأول المخاطر التى تواجه القطاع

الزراعي و يعرف الثانى بأهمية التأمين الزراعي وفوائده ،  
ويتطرق المبحث الثالث إلى دور الدولة فى دعم التأمين  
الزراعي .

ويشتمل الفصل الثالث على الدراسة الميدانية وإختبارات  
الفروض ويشتمل على ثلاثة مباحث يحتوى المبحث الأول  
مشاريع القطاع المروي بالسودان، ويتناول المبحث الثانى تحليل  
البيانات، ويستعرض المبحث الثالث إختبارات الفروض .  
يشتمل الفصل الرابع على مبحث يتناول النتائج والتوصيات  
والملاحق.

## الدراسات السابقة

البحوث في هذا المجال قليلة ولعل النقص في البحوث والدراسات التي تتناول هذا الموضوع كانت من الأسباب الرئيسية التي دفعت الباحث للقيام بهذه الدراسة .  
عموماً نجد من البحوث التي تطرقت إلى هذا المجال ، بحث بعنوان (تقييم تأمين المحاصيل الزراعية بالسودان) (2003-2007)<sup>1</sup> .

من أهم نتائج هذا البحث :-

- \* تنوع محفظة التأمين يؤدي إلى إستقرار نتائج برنامج التأمين والحصول على محفظة متوازنة .
  - \* قلة سنوات الدراسة وتذبذب معدلات الخسائر أدى إلى إرتفاع الإنحراف المعياري التشتت لمعدل الخسائر وعن وسطها الحسابي .
  - \* خطر الأمطار هو العامل الرئيسي في إرتفاع معدلات الخسائر (بمناطق القصارف- الدمازين - الرنك)
  - \* محاصيل القطاع المطري أكثر عرضة للمخاطر من محاصيل القطاع المروي .
  - \* إنخفاض متوسط معدل التلف (صافي القسط ) لمحصول القطن بمشروع الجزيرة عن معدل القسط المستخدم في برنامج التأمين بالمشروع .
- أهم التوصيات :

- بناءً على حداثة التجربة نوصي بدراسة التأمين بالتفصيل لكل محصول على حدا وتحديد سعر لكل محصول ومراجعة معدل القسط المستخدم حالياً في البرنامج .
- إيجاد آلية فعالة لتقليل الخسائر التي تتعرض لها المحاصيل خاصة بعد إضافة خطر الغرق لتأمين محاصيل القطاع المروي .
- إجراء الدراسات عن الإنتاجية للمحاصيل المستهدفة بالتأمين لفترة طويلة بغرض الوصول إلى معدل تلف تأمين دقيق .
- تدريب وتطوير الكوادر العاملة بالبرنامج على فنيات التأمين والبرنامج الإكتواري والإحصائي .
- مراجعة وتطوير طريقة إعادة التأمين على المحاصيل الزراعية للوصول لأفضل طريقة وبأحسن الشروط .

<sup>1</sup> صديق المهدي عباس المونة ، تقييم تأمين المحاصيل الزراعية بالسودان، بحث ماجستير غير منشور جامعة السودان (2007م)